



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية / الدراسة المسائية

((أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال))

بحث تقدم به الطالب

بسام عبد الغني خضر

الى مجلس كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية / الدراسة المسائية وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الفنية

بإشراف

لجنة المشروع

2024 م

1445هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۖ وَاللَّهُ

سورة المجادلة

الاهداء

الى النبىء الذى اضاء طريق البشرية جمعا (نبيينا محمد ﷺ)

الى الجبل الشامخ والعطاء الميسر مثلي الأعلى (والدي الحبيب) اطل الله في عمره

الى نبع الخير والحنان ورمز العطاء الدائم (امي الحبيبة) اطل الله في عمرها

الى نور عيني ومصبتي ورفيقتي دربي وابهى قمر في سمائي (زوجتي الحبيبة)

الى من ينبض قلبي في حبهم اولادي (وائل وجنان)

الى كل من منحني ذرة علم (اساتذتي الكرام)

الى كل من له محبة في القلب وزملائي اهديهم كل الشكر والعرفان

واهديهم خير هذا العمل وادعو لهم بدوام الصحة والعافية والنجاح والتوفيق

شكر وتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد يود الباحث ان يتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من كان له الفضل في اخراج هذا البحث الى حيز الوجود وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل أنور محمد زكي الحيايلى لما قدمه لنا من ملاحظات قيمة وتوجيهات سديدة أسهمت في تقويم البحث وتصويب محتوياته

والأستاذ الدكتور محمد إسماعيل الطائي الذي ساندنا منذ بداية البحث فقد عمل على تذليل جميع الصعوبات التي واجهتنا من خلال متابعته المتواصلة لنا طوال فترة الكتابة فلهم منا جزيل الشكر والتقدير

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير الى عمادة كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل متمثلة بالاستاذ الدكتور نشأت مبارك صليوا لرعايته الكريمة لطلاب كلية الفنون الجميلة

والى رئاسة قسم التربية الفنية المتمثلة بالدكتورة هديل صبحي إسماعيل لمتابعتها العلمية وتوجيهاتها السديدة

والى اساتذتنا في قسم التربية الفنية الذين كانوا خير عون لنا ولم يبخلوا علينا بمشورة علمية طيلة فترة البحث جزاهم الله عنا كل خير واقدم امتناني وتقديري الى أصدقائنا وزملائنا لما قدموه لنا من مساندة

وتشجيع لانجاز هذا البحث

ملخص البحث

تناول هذا البحث أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال يسلط البحث الحالي الضوء حول موضوع أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال عبر هذه الثنائية بين الأطفال والكبار في تفاعلهم مع الشخصية المؤنسة، وما لهذا البحث من فائدة للمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية التي تعنى بهذا المجال عامة، والدارسين لمسرح الطفل والكبار من طلبة وباحثين بصورة خاصة.

ومما سبق فقد قسم الباحث البحث الى اربعة فصول تضمن الفصل الاول عرضا لمشكلة البحث إذ تلخصت بدراسة بكيفية توظيف أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال ، ويهتم البحث الحالي بتسلط الضوء حول موضوع أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال عبر هذه الثنائية بين الأطفال والكبار في تفاعلهم مع الشخصية المؤنسة ، اما هدف البحث الحالي هو التعرف على أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال، وتحدد البحث بدراسة العروض المسرحية التي عرضت في مدينة الموصل على رحاب قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة جامعة الموصل ، للمدة التي استهدفها البحث، لعام (2024) ، وتحديد المصطلحات .

اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والذي ضم مبحثين: المبحث الاول الانسنة المفهوم والنشأة ، اما المبحث الثاني الانسنة في العرض المسرحي بينما تضمن ، واختتم الاطار النظري بمجموعة من اهم المؤشرات. فيما تضمن الفصل الثالث اجراءات البحث وهي مجتمع البحث عرض مسرحي واحد ، وعينة البحث والتي كانت مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة ، اداة البحث وتحليل عينة البحث ، اما الفصل الرابع فتضمن عرضاً لنتائج البحث ومنها : ١. اعتمدت العرض على الأنسنة بهدف تقديم معرفة واسعة للطفل سواءاً من خلال أنسنة الشخصيات الحيوانية في مسرحية (مؤتمر السلام الاول في الغابة). والاستنتاجات ومنها: ١. الشخصيات المؤنسة في مسرح الأطفال تساعد على بناء شخصية الطفل وتكوين نموه الحركي واللغوي والحسي والفكري، من أجل تحفيز مهاراته وتدعيم مواهبه. ٢. تبرز أهمية الانسنة عندما يكون هناك حاجة الى أنسنة الجماد أو النبات أو الخيال في العرض المسرحي. وتضمن البحث كذلك مجموعة من التوصيات والمقترحات ، مصادر البحث

الفصل الاول

- . الاطار المنهجي
- . مشكلة البحث
- . أهمية البحث
- . هدف البحث
- . حدود البحث
- . تحديد المصطلحات

الفصل الاول

الاطار المنهجي

مشكلة البحث : يعد الانسان اساس كل شيء فقد ذكر الانسان في القران الكريم وعلى كافة المحاور التي تدور عليه معظم الموجودات حيث ذكر على انه ذلك المخلوق المكرم على سائر المخلوقات الاخرى ، وعلى مرور الزمن ظهرت بعض المحاولات التي عملت على تقريب بعض الموجودات وجعلها قريبة من الواقع الانساني واطلق على ذلك عملية الانسنة ويمكن ان نجد ذلك بوضوح في بعض العروض المسرحية خاصة من تلك العروض المقدمة للأطفال ، فمسرح الطفل بصورة خاصة يعتمد على كل ما هو جديد بصورة تخدم ادواق الاجيال المعاصرة من الاطفال المشاهدين وتعمل المساعدة في تقريب الصورة او هدف العرض المسرحي وذلك ما يحتم في مسرح الاطفال لأن سنة بعض المفردات على خشبة المسرح مثل أنسنة بعض الحيوانات والنباتات او ما هو جماد او حتى خيالي وأنسنة ذلك يكون لها حضور فاعل في مجموعة الاطفال المشاهدين التي تمكنهم من التعرف على مضمون وهدف تلك المسرحية لأن التعليم هو إحدى ضرورات الانسان وبالاخص فئة الاطفال والمسرح من ذلك هو مكان لتحويل المعرفة الى حكمة كما و يساعدهم على التواصل والتفاعل على بيئتهم الخاصة ، لكن خلق شخصيات مؤنسنة ليس بالامر اليسير ومن هنا انطلق الباحثان لدراسة مصطلح انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال لتكمن مشكلة البحث بالتساؤل التالي :

. كيف يتم توظيف انسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال ؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في كونه دراسة علمية أكاديمية تسلط الضوء على موضوع مهم ألا وهو أنسنة الشخصية في المسرحيات الموجهة للطفل كما ويأمل الباحث في ان يكون هذا البحث ذو فائدة للدارسين في مسرح الطفل من طلبة معاهد وكليات الفنون

هدف البحث : يهدف البحث الى الكشف عن أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الطفل.

حدود البحث

اولاً : الحدود الزمنية ((2024))

ثانياً : الحدود المكانية : عروض قسم التربية الفنية التي قدمت على قاعة المسرح التجريبي في كلية الفنون

ثالثاً : الحدود الموضوعية : أنسنة الشخصيات في عروض مسرح الاطفال

تحديد المصطلحات :

اولاً : **الانسنة (لغوياً) :** جاء تعريف الانسنة في معجم المعاني الجامع على انه " انسن ، يؤنسن ، انسنة ، فهو مؤنسن ، والمفعول مؤنسن ، انسن الانسان ارتقى بعقله فهذبته وشغفه ، او عامله كانسان له عقل يميزه عن بقية المخلوقات ، انسن الحيوان :شبهه بالانسان " ¹

الانسنة : ((اصطلاحاً)): يعرف برونوين فليزيتاس الانسنة على انه " مصطلح يشير الى عرض الحيوانات والجماد وكأنهما قد منحت سمات انسانية مثل المشاعر والكلام ² اما مصطلح انسانية فيعرف على انه " التعبير عن الصفة الانسانية في كافة الاحداث العالمية ، وبصفة خاصة الشق الانساني في المساعدات الدولية " ³

التعريف الاجرائي : يتبنى الباحث تعريف (اسماعيل عبد الفتاح) كتعريف اجرائي لملائمته اهداف البحث

1. معجم المعاني الجامع ، الانترنت

2. برونوين مارتن وفليزيتاس رينجهام ، معجم مصطلحات السميوطيقا : عابد خزندار ،

(القاهرة ، المركز القومي للترجمة 2008) ص39

3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحاتي عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية واعلامية ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بلات) ص 72

ثانياً: الشخصية (لغوياً)

يعرف ابن منظور الشخصية على أنها " الشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسماً له فقد رأيت شخصه والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعار لها لفظ الشخص، وجمعه أشخاص وشخوص، وشخص تعلّى ارتفع، والشخوص ضد الهبوط، كما يعني السير من بلد إلى بلد". (١)

ويعرف ناصر سيد أحمد علي " أن الشخصية (جمع شخصيات) الخصائص بأنواعها التي تميز شخصاً عن آخر الذات البشرية ". (٢)

الشخصية (اصطلاحاً)

تعرفها سامية أسعد " الشخصية : أنها مشتقة من الكلمة اللاتينية persona وهي تعني القناع ، وهي ترجمة للكلمة اللاتينية التي تعني الدور role والاستخدام النحوي لكلمة persona للدلالة على المتكلم والمخاطب والغائب ، هو الذي اعطاها معنى الكائن الحي أو الإنسان وهي تدل على شخصية واضحة ومحددة بمظهر خارجي صريح يرتبط بشكل أو بآخر بمعنى القناع الذي كان يلبسه الممثلون الإغريق " (٣)

ويعرف مورتن برئيس " الشخصية هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات فطرية وبيولوجية وكذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مكتسبة " (٤)

التعريف الإجرائي

مما تقدم من تعاريف للشخصية يتبنى الباحثان تعريف (سامية أسعد) تعريفاً اجرائياً لملائمته هدف البحث.

-
1. ابن منظور: لسان العرب، المجلد (٧)، (بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ودار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٠) ص 45
 2. ناصر سيد أحمد وآخرون : المعجم الوسيط ، ط ١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٠٠٨، ص 325
 3. سامية أسعد: الشخصية المسرحية، مجلة عالم الفكر (الكويت)، العدد (٤)، المجلد (١٨)، يناير مارس، ١٩٨٨، ص 116
 4. نقلاً عن : لويس كامل: مليكَة الشخصية وقياسها، ط ١، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٥٩)، ص 27

ثالثاً : مسرح الطفل : تعرف ماري الياس و حنان قصاب مسرح الطفل على انه " تسمية تطلق على العروض تتوجه لجمهور من الاطفال واليافعين ويقدمها ممثلون من الاطفال و من الكبار ، وتتراوح في غايتها بين التعليم والامتناع ، كما ان تشمل التسمية عروض الدمى التي توجه عادة للاطفال " ¹ اما بلقيس الدوسكي فتعرف مسرح الطفل على انه " تجربة جمالية ، مبرمجة باطر ثقافية ، فنية ، ادبية ، تربوية ، لا تخلو من الفكاهة والموسيقى والغناء محبوكة بشكل درامي يسهل على الطفل فهم دلالاتها ورموزها تقدم رسالة الى الجمهور من الصغار تتراوح اعمارهم من (5-7 سنة) من قبل فنانيين محترفين بتقنيات عالية وهو اشبه بمسرح الكبار في الحبكة الدرامية لكنها بشكل مبسط وحسب المدركات الحسية للطفل المتلقي " ²

التعريف الاجرائي : يتبنى الباحث تعريف (بلقيس علي الدوسكي) كتعريف اجرائي لملائمته اهداف البحث .

1. ماري الياس وحنان قصاب حسن ، حسن ، المعجم المسرحي ، ط2 (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون 2006) ص 41

2. بلقيس علي الدوسكي ، دور سينوغرافيا مسرح الاطفال على الطفل الممثل والمتلقي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ،

الاطار النظري

- . المبحث الاول : الانسنة المفهوم والنشأة
- . المبحث الثاني : الانسنة في العرض المسرحي .
- . المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري .
- . الدراسات السابقة ومناقشتها

الفصل الثاني

المبحث الأول الاطار النظري

الانسنة المفهوم والنشأة

شغلت قضية الانسنة في الفكر العربي موقعا اساسيا في مشروع (محمد اركون) في نقد العقل الاسلامي ، وهو مابدأه مع اطروحته التي تناولت هذا الموضوع انطلاقا من دراسته عن ابي حيان التوحيدي ومسكوية وقد ظل هذا الموضوع يخترق مجمل ابحاثه ودراسته ، و الانسنة كما يتصورها اركون هي نشاط شامل مبدع يعتني باعادة النظر في جميع ما يتعلق بوجود الانسان وطرق الفهم والتأويل ، لذا يكافح اركون بقوة لنزع الانعلاقات والقيود التي تكبله مشيرا الى مفاهيم متعددة للانسنة منها الانسنة المتمركزة حول الانسان العاقل ، وينطلق " من تعيين مفهوم الانسنة بما هي احدى الاسس التي يتركز عليها الفكر والممارسة الديمقراطية ، وتقوم على الامتناع عن اقصاء اي شيء ينتجه الانسان لذلك حاول اركون ان يعيد من ذلك الجانب الانساني في الفكر العربي ، وبذلك يتضح بأن المصدر الرئيسي لمفهوم الانسنة وهو الانسان حيث يطرح مفهوم الانسنة في سياقات متعددة منذ ظهور هذا المصطلح وما تبعه من معان و دلالات فلسفية ، كانت البدايات في اواخر القرن الخامس عشر الميلادي بأوروبا ¹

اما اذا رجعنا الى اشتقاق كلمة انساني او انسنى Humanist نجد انها اشتقت في اللغات الاوربية منذ القرن السادس عشر وبالتحديد عام 1539 اما كلمة النزعة الانسانية على هيئة الاسم او المصدر Humanist فلم تشتق الا في القرن التاسع عشر وكانت كلمة الانسى او الانساني تطلق على الباحثة المتبحرين في العلم وخاصة علوم الاقدمين : اليونان والرومان ، وقد ظهوروا اولاً في ايطاليا ، وذلك قبل ان يظهر في اوربا ²

1. (محمد اركون 1928-2010) مفكر ومؤرخ جزائري درس الادب والفلسفة والقانون ثم التحق بجامعة السوربون وفيها حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة سنة 1969 . عمل استاذ في العديد من الجامعات العالمية ، ويعد محمد اركون من ابرز المفكرين الذين اهتموا بنقد العقل الديني انطلاقا من النصوص الدينية و اصوله الفقه في علاقة الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية والعقائدية ، متبنيا في ذلك مقاربات منهجية حديثة مثل الانثروبولوجيا التاريخية ، للمزيد ينظر : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، محمد اركون

2. ينظر : عبد الله ادالكوس ، الانسنة في فكر محمد اركون ، مجلة ذوات ، العدد 35، مؤسسة ممنون بلا للدراسات والابحاث 2017، ص 22-26

3جون هوبرت راندال ، تكوين العقل الحديث ، جورج طعيمة ، (بيروت : دار الثقافة ، بلات) ص 180

وهذا ما يجعل معاني مصطلح الانسانية او حتى الانسنة غامضة " ارتبط ظهور الانسنة او المذهب الانساني عموما بعصر الاصلاح الديني ، وعصر النهضة في اوربا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، حيث بدأ التحول في تلك الفترة من الدين الى العلم ، ومن الكنيسة الى الانسان ، ومن الماضي الى الحاضر والمستقبل " 2. اذاً نشأت مصطلح الانسانية هي لوصف المناهج الدراسية الكلاسيكية التي تقدمها المدارس الالمانية ، وكذلك لوصف النهضة الانسانية التي ازدهرت في النهضة الايطالية لاهياء التعليم الكلاسيكي ، ويجب ان نشير الى ملاحظة هامة ونحن في سياق مفهوم مصطلح الانسانية في الثقافة الغربية وهي ان مصطلح الانسانية او الانسنة او النزعة الانسانية لم يظهر في الثقافة العربية حسب ما تذكره الموسوعات والقواميس المختصة الا في اقرن التاسع عشر وفي التحديد في العام 1808 حيث استخدمها احد علماء التربية الالمان للدلالة على نظام تعليمي وتربوي جديد يقترحه ويهدف منه الى تكوين الناشئة عن طريق الثقافة والاداب القديمة وبالاخص منها الاداب اللاتينية والاعريقية وذلك لغاية تلقينها مثالا اعلى من السلوك والمعرفة ، ومن شأنه ان يعلي من قيمة الانسان ومكانته 2.

ان مفهوم النزعة الانسانية في ظهوره الاول يرتبط ارتباطا وثيقا في اعادة بناء النظم التعليمية والتربوية ، والعودة من ناحية اخرى الى الاداب القديمة التي تقدم المثل الاعلى في السلوك والمعرفة ، ولقد اكتسب المصطلح ايضا معنى اخر يحمل دلالاته على الخصائص والصفات الانسانية ، اي جميع الصفات التي يتميز بها الانسان من دون سائر المخلوقات الاخرة ، لكن النزعة الانسانية لم تبقى مختصرة فقط على هذه الدلالة لقد درج مصطلح (الانسنة) و (الانسانية) في كتب الفلسفة والنقد وقد قيل عن (الانسانية) كلام كثير مفاده : انها كمفهوم فلسفي تركز على الانسان كمحور لتفسير الكون بأسره ، ان البعد الفني للمصطلح تتحرر فيه (الانسنة) من رؤية التيارات الفكرية واطرها الفلسفية ، لتصبح تقنية تصويرية ، تقوم على اضافة صفات انسانية على الاشياء على سبيل التخيل ، شأنها في ذلك شأن التشخيص او التجسيد ، او تراسل الحواس وذلك لا علاقة له البتة بما يرد في نظريات الانسانية الفلسفية ، وتحكيم العقل الانساني في قضايا الكون والفكر والتشخيص في مفهومه الدارج يعني : اعطاء خاصية متعلقة بالكائنات الحية من الانسان وغيره للجماة كقولنا : تنفس الصبح فالصبح ليس كائن حيا له رئتان يتنفس بهما ، لكن القران الكريم استخدم هذا التعبير المجازي في قوله تعالى : " والصبح اذا تنفس " (3)

1. محمد اركون ، نزعة الانسنة في الفكر العربي ، تر : هاشم صالح ، (بيروت : دار الساقي ، 1997) ، ص 108

2. كحيل مصطفى ، الانسنة والتأويل في فكر محمد اركون ، (الجزائر : منشورات الاختلاف ، 2011) ، ص 106

3. عبد الرزاق الداوي ، موت الانسان بالخطاب الفلسفي المعاصر "هيدجر - ليقشتر اوسي - ميشيفوكو" دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ، 1992. ص 189

بل صار تتحمل معاني أخرى فرضتها حركت التاريخ ومستجدات المعرفة، ففي أواخر القرن التاسع عشر وتحديدًا حيث صارت علما لذلك التيار الفكري والثقافي العام والشامل الذي تضمن ميادين الفنون والأدب والفلسفة والذي انطلق في البداية من إيطاليا في عصر النهضة ليعم بعد ذلك في البلاد الأوروبية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر)) (1)

إن مفهوم الأنسنة يعبر عن نزعة عقلانية كما تعد " الأنسنة ظاهرة عامة في الفنون والفنان حين يؤنس الأمكنة والحيوانات والطيور والأشياء وظواهر الطبيعة ويخضعها لعملية التفاعل الحميمة مع الإنسان لتحقيق دور الانساني الذي أسنده إليها حين طمح إلى تشكيلها تشكيلًا إنسانيًا ذا ملامح محدودة وتعابير في عمله الإبداعي يمنحها خاصيته الإنسانية

وهذا ما نجده في الأسطورة حيث إن هناك علاقة مابين الأسطورة والأنسنة خاصة عندما تتحول الأسطورة إلى حكايا أسطورية على السنة الحيوانات تسمى حيادية كحكاية كليلة ودمنة ورواية جورج أوربل (كزرعة) حكاية عن كائنات تتجاوز تصور العقل وما يميزها عن الخرافة هو الاعتقاد بها ، ففي الأسطورة تتطابق القيمة الثقافية للموضوع مع حكم القيمة ، أما الخرافة فهي ادعى إلى الحكم بعد اضافة صفات الإنسان على غير الإنسان سواء أكان محسوسًا ملموسًا أم معنويًا ذهنيًا وإن التوجه إلى البديل للإنسان وإلى عقلته)) (2) فالأنسنة قد تساع على تفعيل التواصل، فحين يحمل المؤنس صفات مألوفة للمتلقى قد تثير لديه تواصلًا لغويًا وعاطفيًا إذا تزيل الفوارق بين الإنسان وما سواه وتخلق عالمًا مختلفًا بينها 1 والفنان من ذلك يؤنس تجليات العالم الخارجي ويدخلها إلى عمله الفني ويدعها تقوم بدورها الإنسانية الجديد لتسهم في خلق المناخ العام الذي يطمح أن يحققه، وليجعلها تتجاوز مع الإنسان ومشاعره وأفكاره كي تشاركه المعاناة والقهر والفرح في الحياة، والفنان، من خلال حساسيته، يرقى بالأشياء إلى المستوى البشري، لذلك يجد في مفاهيم الأنسنة من أروع القيم الجمالية في الفن لأنها رؤيا فنية فائقة لا تخضع للمقاييس المنطقية ولا تشابه الأحداث الواقعية، يضفي فيها الفنان صفات إنسانية محددة عن الأمكنة، والحيوانات والطيور، والأشياء، والظواهر الطبيعية حين يشكلها تشكيلًا إنسانيًا ويجعلها كأى إنسان وتحس، وتعبر وتتعاطف، وتقسو حسب الموقف الذي استندت من أجله)) (3) ومن خلال ما سبق نستطيع القول إن الأنسنة لم تكن توجهًا مقتصرًا على عصر دون آخر فمنذ الجاهلية والحيوانات والطبيعة وغيرها، أي الصور الرمزية في القصيدة الجاهلية، ما هي إلا تنويعات للرمز الأشمل والأهم الذي بدأ بالتكوين والنمو والفعل، الإنسان بإنسانيته، وإن البعد الفني لمصطلح (الأنسنة) يختلف عن البعد نظر إليه أركان ففي "البعد الفني تتحرر فيه الأنسنة من رؤية التيارات الفكرية، وإطرها الفلسفية، لتصبح تقنية تصويرية، تقوم على اضافة صفات إنسانية على الأشياء على سبيل التخييل، شأنها في ذلك شأن تشخيص، أو التجسيد، أو ترأسل الحواسي، وذلك لا علاقة له البتة بما يرد في النظريات الأنسانوية الفلسفية وتحكيم العقل الإنساني))

1. مرشد أحمد ، أنسنة المكان في روايات عبدالرحمن منيف ، (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003) ص 7
2. عبد الكريم يعقوب ، أنسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وأدبها ، العدد 2015 ، 21 ص 137-138
3. عبد الكريم يعقوب ، أنسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وأدبها ، العدد 2015 ، 21 ص 137-138

(1) فالفنان بصورة عامة بان من الضروري "خلق محاورات جديدة بين الاشياء والافكار تتجاوب وطبيعتها الفعلية حين يؤنس الفنان الامكنة والحيوانات والطيور والاشياء وظواهر الطبيعة في عمله الفني، نتعرف بشكل جديد يتسم بالعمق والروعة الى تجليات العالم الخارجي الذي يصبح اكثر حيوية وحياة وانسانية، ونتلمس في الوقت نفسه رؤية الفنان الفكرية للحياة والمدى الانساني الذي تتسمبه، اي الدوافع التي دفعته الى التغيير عن رؤيته بهذا الاسلوب او دور الحس الجمالي في تشكيل رؤيته ((2)

المبحث الثاني

الأنسنة في مسرح الاطفال

تعد الأنسنة في العروض المسرحية المقدمة للأطفال وخاصة في القصص والحكايات المقدمة من خلال خشبة وما يؤكد ذلك هو أن نصف اسئلة الاطفال تدور الحيوانات والطبيعة وإن قصص الحيوان لها شهرتها العظيمة عمدهم على الرغم من تحول الكتاب (الأجانب) عن بث الأخلاقيات فيها والانصراف نحو الخيال وأكساء الحيوانات أثواب البشر)) (1) وما لا يستطيع الممثل الانسان أن يؤديه على خشبة المسرح تستطيع الدمية أن تؤديه وهذا يحرق الكاتب من قيود مفروضة على المسرح الادمي. 1. لذلك تتألف عروض مسرحيات الاطفال" من درامات تؤلف خصيصاً لتناسب سن وعقل الاطفال في مراحلها المختلفة، لكن الغالب من هذه العروض يلجأ إلى القصص والحكايات والروايات المحلية والعالمية ليدفع بها مرحلة الاعداد للشكل المسرحي أو الدرامي وفي اهمية بالغة لتضمين الاعداد المشاهد الجريئة والمفاجئات والمغامرات التي ترضي ادواق المشاهدين)) (2)

ان الغاية من تقديم حكايات في مسرح الاطفال مصاغة بشكل فني وتربوي هو بالأساس تعلم الاطفال مختلف المبادئ مثل الخير والحق والحكم الصحيحة على الاحداث، فالأطفال بصورة عامة يحبوا أن يكتشفوا الجديد والغير مألوف في عالمهم فهم" جميعاً يملكون خيلاً خصباً خاصة في المراحل المبكرة من حياتهم، كما أن رؤيتهم الخاصة بالأشياء والأشكال المحيطة بهم يختلف عن رؤية الكبار لها، والاطفال تلقائيون بطبيعتهم في تعبيرهم وحركاتهم وسلوكهم وهم مستكشفون يميلون الى الحب والاستطلاع)) (3) وهذا ما يزيد من اهمية توظيف (الأنسنة) في عروض مسرح الطفل لأنها توحد العالم أمام الأطفال ، ويمكن أن الحيوان إنساناً ، وكذلك النبات والجماد، ويتحدث عن مشاكله ويريد حلاً كما الانسان، لذلك تعتبر الحكايات الشعبية والخرافية والخيالات والاحداث والشخصيات التاريخية والوقائع اليومية مادة خصبة ينهل منها مسرح الطفل، هذا الثراء يشمل العناصر المسرحية كلها، من لغة واحداث وديكور وموسيقى وشخصيات، وأن الشخصية المسرحية بلذات هي ((أكثر هذه العناصر استفادة من هذه السمة الأمر الذي يكسبها المرونة والفن والقدرة على تجاوز حدودها الإنسانية المعروفة. بل أن هذا المسرح يسمح بشخصنة أو أنسنة كائنات وظواهر حياته وطبيعية، ديك، ذئب، نهر، شجرة... الخ وخيالية او وهمية ، جني عفريت، شبح ... الخ" (4)

1. زكية بنت محمد التعبي، مصدر سابق، الانترنت.

2. مرشد احمد، مصدر سابق ، ص 9

3. نذير عبد الغني العزاوي، مسرح الدمى عند طلال حسن من النص المكتوب الى الملفوظ (دراسة فنية) ، اطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، 2012، ص57

4. كمال الدين عبده اعلام المسرح اورييس، (الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006)، 626

ان مسرح الأطفال بدوره فن أنسنة الظواهر الحياتية والطبيعية والكائنات الحية والجامعة على حد سواء والحياة تدب غامرة في شخوص مسرح الطفل من خلال تجسيدها بجانبها الفكري والانساني، والتي تنقل الى الطفل المتلقي مبادئ الحياة وديناميكيته في التعامل والتبادل بطريقة جمالية خلاقه ممتعة كي يستوعبها ذهن الطفل ويركز ذهنه وأن المسرحية المحبوبة بتكاملتها من وضوح للفكرة وللشخصيات وما يرافقها من مكملات ورقص او ايقاع جميل من الوان او إضاءة تشد الطفل المتلقي وتجعله يندمج مع الشخوص الملونة المتحركة وخاصة الشخصيات المحبوبة التي تستطيع التغلب على العقبات، وكذلك يحبون الشخوص الغريبة أو الهزلية، ويريدون كذلك أن يروا البطل ينتصر على الشرير وينزل عليه العقاب)) (1)

كما يجد الاطفال متعة جمالية في الشخصيات الكوميديّة ذات الاشكال الكاريكاتورية ، بالإضافة الى حاجة الاطفال البالغة الى احداث وقصر فترة انتباههم فهم يفضلون التمييز الواضح بين الشخصيات، مجموعة كبيرة من الشخصيات النمطية في أسهل في الحفظ والتفريق بينها من مجموعة متجانسة وهذا ما يجعل مسرح الطفل يوصف بأنه)) (2) اقرب الفنون المحببة الى نفوس الاطفال لتعاطفهم المباشر مع كل ما يجري فوق خشبته وأن المسرحية نوع من اللعب التخيلي ، وحب الاطفال لهذا النوع من اللعب هو ظاهرة نفسية صحيحة ، فهو علاج للتنفيس من عقد تكون قد نشأت من الواقع ان الشخصيات المتنوعة في المسرح تجعل من ((عملية الانسنة في مسرح الطفل صيغة طاغية على الانماط الاخرى ففي مسرح الطفل يمكن انسنة كل الاشياء شرط ان تصل الى مخيلة الطفل ونقنعه بأن كلمة (الصدق) يمكن ان تكون مخلوقاً نظيفاً يتكلم في لغة جميلة ، في حين نجد كلمة (الكذب) قابلة لأن تكون سيئة في سلوكها ولا تعير أهمية لنظافة شكلها ولسانها كشخصية ناطقة فيتعاطف الجمهور مع الشخصية الايجابية وينفر من الشخصية السلبية)) (3) فالطفل بطبيعة الحال له " دنياه الساحرة المليئة بالخيال اتوالرؤى ، ذلك العالم السحري المجهول الذي يتطلع اليه مع اول لمحة في عينه تلمح ومضة من نور عالم تتحقق فيه احلام الطفولة في الحياة بتشوق لصورة الفن المجهول ، ان عملية الانسنة في عروض مسرح الطفل تطلب توظيف ((عناصر العرض المختلفة وذلك من اجل تدعيم الجانب الجمالي في المسرحية ، دون الاساءة الى الجانب الفكري ، بتمرير مقولة او فكرة معينة من خلال قالب فني ممتع يسهل على وعي الطفل تقبلها وتمثيلها ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف فكريا وجماليا)) (4)

2 جولد برج، مسرح الاطفال فلسفة وطريقة، تر: جميلة كامل، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 2005)، ص 32

3. بلقيس علي الدوسكي ، مصدر سابق ، ص 571 – 572

4. 27. فاطمة يوسف ، دراما الطفل – اطفالنا والدراما المسرحية – دراسة تحليلية ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006) ص 26

. توفر شروط وسمات معينة في الشخصية المسرحية يمكن إجمالها في :

- تقديم الشخصيات التي تجسد الخصال النبيلة ، كالشجاعة والصدق والشهادة ، كما يفضل قدر الامكان

- عدم نسيان الشخصيات القادرة على الازحاك

- الوضوح بالشكل والمضمون ، من خلال افعالها وزيها والقائها

يفضل التركيز على شخصية رئيسية ليتمكن الطفل من متابعتها واتخاذ الموقف المناسب منها وهذه السمات تجعل

الشخصية المسرحية حية ومقنعة وقادرة على التأثير بالاطفال في علاقة تقمص مميزة وذلك من خلال ((بلورة

الجانب الجمالي للممثل وما يجسده من تشكيلات جسدية ، او ديكور وما يصمم به من مناظر، أو إضاءة ومؤثرات

موسيقية وما يخلقانه من أجواء عامة، أو أزياء وما ترمز به من دلالات، أو مكياج وما يعطيه من ملامح، أو

اكسسوارات وما تقدمه من مكملات للشخصية في العرض ليتكون من خلالهما جميعا شيء مختلف للاطفال

(المشاهدين)) (1) ان العناصر التكميلية للعرض المسرحي من ديكور وملابس وإضاءة ومكياج وغيرها من

الملحقات المسرحية الاخرى تعد عناصر مهمة في عروض مسرح الطفل ف((الذي معبر كالكلام القوي للتعبير

والصياغة، فهو يجب ان ينقل الى المشاهدين معلومات كالشخصية التي يقوم الممثل بتمثيلها ليستنتج بعض الامور

المعلقة بالمسرحية من خلال رؤيته للملابس التي يرتديها الممثلون سواءاً تكلموا أو لم يتكلموا)) (2)

ووجود الموسيقى في عروضهم يؤدي الى تفتيح أذانهم وحواسهم على الجمال الصوتي وذلك من خلال تعبيرها

على حالات مختلفة كالفرح والحزن والغضب، أو تدل على شخصية معينة وذلك من خلال ((جملة موسيقية مميزة

لكل شخصية تسمع عند ظهورها او عند احتفائها مثل(الشر-الخير) وتؤكد الاضاءة الملونة والمكياج على بعض

الحالات التي قد تكون مبهمة عند الطفل كالفرح والحزن وغيرها ،فالمكياج له أثر ايجابي لتوضيح طبيعة

الشخصية المؤنسنة وبالإمكان أيضاً استخدام الاقنعة المتنوعة في مسرحيات الاطفال ((3) حيث يقدم القناع

تجسيمات لا تتحقق بالمكياج وهذا ما يخدم عملية الانسنة مثل الشخصيات الخيالية.

2. عزو اسماعيل علامة واحمد حسن اللوح ، التدريس المسرح – رؤية حديثة في التعلم الصفي ، (عمان : دار السيرة النشر

والتوزيع والطباعة ، 2008) من ص 127-129

3. نفس المصدر ص 132

- المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري

1. المعرفة هي أساس أنسنة عروض مسرح الطفل
2. تسهم في معالجة موضوعات خاصة عن طريق إضفاء صفات انسانية على شخصيات غير انسانية
3. تعلم انسنة الاطفال مواجهة الشر والتسلح بالأمل في نفس الوقت .
4. يتفاعل الاطفال مع الشخصيات المؤنسنة المتنوعة والمختلفة حيث يجدون فيها شيء قريب منهم
5. للأنسنة عدة أنواع منها : الانسنة الحيوانية وانسنة النبات والجماد والخيال .
6. تلعب العناصر السينوغرافيا (ديكور ، ملابس، اضاءة ، ماكياج ، ملحقات) دورا مهم في ابرز الشخصية المؤنسنة في مسرح الاطفال

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

منهج البحث

تحليل العينة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مسرحية واحدة ، والتي قدمت في مدينة الموصل ، للمدة التي استهدفتها الدراسة في العام 2024 .

ثانياً : عينة البحث :

قام الباحث باختيار مسرحية واحدة بوصفها نماذج مختارة بالطريقة القصدية .

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	السنة
1	مؤتمر السلام الاول في الغابة	طلال حسن	نمير وليد	2024

وتم اختيار العينة بموجب المسوغات الآتية :

1 . اقترب العرض من هدف البحث ، اذ يمكن تطبيق المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري عليه ، بمستوى أكثر من غيره .

2 . تسنى للباحث مشاهدة هذه العرض .

3 . توفر أقرص مدمجة للعرض ، إلى جانب ما كتب عنها في الصحف والمجلات والجرائد ، مما يساهم في دراسته بصورة متمعنة .

ثالثاً : أداة البحث :

أعتمد الباحث المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ومشاهدة الأقرص بوصفها أداة البحث المعتمدة في تحليل العينة 0

رابعاً : منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث المختارة من العروض المسرحية المؤشرة ضمن سنوات حدود البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

خامساً : تحليل العينة :

أولاً : مؤتمر السلام الاول في الغابة

ثانياً : إخراج : نمير وليد

ملخص العرض :

مجموعة من الحيوانات تجتمع لإقامة مؤتمر السلام الاول في الغابة وليتبدأ العرض المسرحي بمشهد تمهيدي غنائي حركي محبب لدي الاطفال لتعلن كل شخصية حيوانية مؤسنة اسمها ودورها في مملكة الغابة (الثعلب – النمر- الغزالة – الاسد) ومن ثم يبدأ المشهد الأول بدخول (الحمار) المحبوب الذي يخبر الرائي بأنه أول الحضور من الحيوانات الذين يشاركون في اقامة مؤتمر السلام الأول والذي سيعقد في مملكة الغابة وتحضره جميع الحيوانات المفترسة والأليفة !! ويلحق (الدب الصغير) بعدها بالحمار في الحضور ويناقشان جدوى أهمية هذا المؤتمر وليتخلل هذا النقاش (قفشات) كوميدية جميلة اجاد فيها كل من المؤدبين الحمار والدب الذي اضطلع برفع ايقاع المسرحية منذ البداية الى النهاية، لتشارك المجموعة الاولى الحيوانات الاليفة الدب والحمار تحضيرات اقامة المؤتمر (الارنب والغزال) بالرغم من خوفهما من الأسد ملك الغابة والذي يسبب لهم قلق مستمراً (فوبيا السلطة). وللتمهيد لدخول (الاسد) الزعيم يدخل الثعلب المكار والمتحدث الرسمي والناطق باسم مملكة الغابة ملقياً خطبة طويلة بين فيها دور اسد السلطة في الدعوة الى مؤتمر الاخاء والمساواة والسلام. ومع استمرار خوف الحيوانات الأليفة وشكها الدائم بنوايا الحيوانات المفترسة تدخل مجموعة الحيوانات المفترسة الاسود الثلاثة (اسد الملحمة والأسد المساعد والأسد الزعيم). وبعد نقاشات مستفيضة وتفصيلية تعلن فقرات السلام الدائم والشامل في الغابة ويردد كل الحيوانات شعارات مثل " تسقط تسقط شريعة الغاب – الموت للقتلة (الانسان)" وليلعب الثعلب دوراً محورياً واساسياً في تقريب وجهات النظر واستدراج الحيوانات الاليفة لهذا الاتفاق بأداء تكنيكي متقن لفظي وحركي، بالمقابل ومن خلف الكواليس ومن بعيد ارسلت مجموعة الطيور خطاب مرسل قرأه على مسامع المؤتمرين (الثعلب) عبروا فيه عن (وقوفهم ومساندتهم وتضامنهم مع باقي الحيوانات) في مؤتمرهم للسلام بعد ان تعذر عليهم المشاركة !!! الحدث الصاعد ابتداء بعد أن نسب كل واحد من الحيوانات (المفترسة) هذا الانجاز الذي يوشك أن يرى النور بدءاً بوزير الاعلام في الغابة صاحب كتب الاخاء والمساواة الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب !! ومن ثم تعلن الحيوانات المفترسة الاخرى ندمها على سلوكياتها الوحشية السابقة في افتراس الحيوانات الاليفة وخصوصاً (اسد الملحمة) الذي عبر عن ندمه في افتراس (القردة الصغيرة) امام امها ! ليعمد المؤلف ومن بعده المخرج ترسيخ الصورة المأساوية لافتراس الحيوان للحيوان عبر السرد القصصي والتي لديها ضمير يؤنبها حتى وان كانت حيوانات، وتوضيح الصورة الثنائية التعليمية للحيوانات المفترسة والأليفة والتنديد بمؤتمر الثعالب والأفاعي الرافضين لعقد مؤتمر السلام هذا، وليعتلي منصة الخطابة اخيراً اسد الملاحم الذي ويلقي خطبة عصماء يعبر فيها ندمه عن ملحمة أكل القردة وما اقترفته يده من ذنب لترك الكلمة بعدها الى للأسد الآخر المساعد المتملق (اللوكي) لتأتي نقطة التحول الرئيسية والازمة بدخول (النمر) الذي يقلب الاحداث رأساً على عقب معلناً رفضه ورفض السلطات الاعلى (الفهود) مؤتمر السلام مهدداً كل من لا يمثل لأوامر الفهود بالقتل حالاً ويعلم بطلان مقررات مؤتمر السلام، بعدها تخنع كل الحيوانات الواحدة تلو الاخرى لقرار الاسياد (الفهود) ترهيباً أو ترغيباً ببقاء الوضع كما كان وما عقد المؤتمر الا هو حيلة للاستدراج الحيوانات الاليفة الضعيفة لأكلها التي تتوسل البقاء على قيد الحياة وتقدم التماساً بواسطة الثعلب للأسد لكن (الدب الصغير) هو الوحيد من بين الحيوانات الذي يصر على رأيه فيلقى حتفه المحتوم في رميته بالنهر، لتنتهي المسرحية بهجوم (الانسان) على مملكة الغابة وفرار جميع

الحيوانات المفترسة والاليفة. المسرحية لم تخلو من خطاب سياسي مؤدلج بثه الناص بين ثنايا نصه الذي كتبه للصغار وخاطب فيه الكبار بدلالة تكرار كلمة (يا رفاق) اكثر من 20 مرة – مناضل – المساواة – الموت للقتلة – تسقط شريعة الغاب.

التحليل :

اتسمت الشخصيات بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر، كونه شخصية جسدت الخصال النبيلة ، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الشخصيات والأطفال من خلال دلالات النص التي توضح بناء اللغة الدرامية التي يطمح المخرج تقديمها التي تدور حولها الحكاية وفكرة المسرحية ، وجاء تصميم زي شخصية (الثعلب – النمر- الغزالة – الاسد) مستوحى من الواقع بتفاصيله كافة وهو يوحى للطفل بالطبيعة من خلال الزي الذي يساعد الطفل على التعرف عليه بسهولة وحببه للشخصية وتحقيق الكثير من المتعة والتشويق والاثارة والترفيه . فقد وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الشخصيات التي يحبها الأطفال لجمال ريشها وشكلها الجميل وتغريدها الحنون وقربها إلى عالم الاطفال (وقوفهم ومساندتهم وتضامنهم مع باقي الحيوانات) في مؤتمرهم للسلام ايضاً وحب التعاون والعمل معا وحب الخير للجميع ، ولقد وظف المخرج الموسيقى والغناء والمؤثرات الضوئية ، والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الوصول إلى تجسيد الشخصيات بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة ، والتي تظافرت و انسجمت مع جميع عناصر العرض ، موضحة الصورة التشكيلية لذلك العرض بجماليات متناسقة ، وظفت الأحداث البصرية والسمعية لتصب جميعاً في عالم الأطفال ، وإيصالها إلى مداركهم ومستوى خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي من جانب ، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية من جانب آخر وأن الرسالة التعليمية للعرض من خلال أحداثها تعتمد على حث الأطفال على متابعة المناهج الدراسية وأهميتها بالنسبة لهم وكيفية إقناعهم للآخرين حتى يساهموا في بناء مجتمعهم بصورة صحيحة في إطار فني مسرحي مشوق وممتع هو الأقرب إلى الطفل لنقل المعلومة ولكي تكون الصورة ملصقة بوجدان الطفل ووعيه وتبقى راسخة في ذهنه بكل معانيها لأنه شاهد هذه الشخصية المحببة لديه واصبحت هي عالمه وكأن امه واباه هم من ينقلون له المعلومة فالعرض المسرحي أظهر القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في المسرح المنهجي والتي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها :

١. اعتمد العرض على الأنسنة بهدف تقديم معرفة واسعة للطفل سواءاً من خلال أنسنة الشخصيات في مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة .
٢. تنوعت المواضيع في مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة بما يحمله من صفات انسانية اتسمت بالجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص.
٣. تنوعت أهداف التعليم من خلال الأنسنة لتعليم الأطفال مواجهة بعض أنواع الشر حيث تحقق ذلك من خلال شخصيات مؤتمر السلام الاول في الغابة .
٤. حقق العرض تفاعل مع الأطفال المشاهدين من خلال مختلف الشخصيات المؤنسة على خشبة المسرح .
٥. تعددت الرؤية السينوغرافيا لعرض (مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة) وذلك من خلال الديكور المتغير والملابس المختلفة والأقنعة و الإضاءة والماكياج والاغاني .
٧. اعتمد المخرج على أنسنة هذه الشخصيات وأكسائها بالصفات الإنسانية على مستوى الشكل والقول والفعل ، في) مسرحية مؤتمر السلام الاول في الغابة (تصوير شخصياتها من أجل توضيح أقوالها وأفعالها وحركاتها، وعن

طبائعها وعلاقاتها بالآخرين وصفاتها ، وتقريبها من مستويات الذهن للجمهور الأطفال، والعمل على كشف أبعادها بالحوار والأغاني في مسرح الأطفال .

الاستنتاجات :

1. الشخصيات المؤسنة في مسرح الأطفال تساعد على بناء شخصية الطفل وتكوين نموه الحركي واللغوي والحسي والفكري، من أجل تحفيز مهاراته وتدعيم مواهبه.
2. تكتمل صورة الشخصيات المؤسنة في عروض مسرح الطفل عندما تمتزج مع عناصر السينوغرافيا المختلفة.
3. يقدم مسرح الطفل شخصيات مؤسنة تتحرك وتتجاوز وتشارك في الأحداث وتطورها يساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية والتعليمية لدى الأطفال .
4. تبرز أهمية الأنسنة عندما يكون هناك حاجة الى أنسنة الجماد أو النبات أو الخيال في العرض المسرحي.
5. اعتماد مسرح الأطفال على أنسنة الشخصيات الحيوانية والنباتية على مستوى الشكل والقول والفعل ، واستنتاج تأثيراتها الضارة أو النافعة على من حولها، وهو نوع من التعلم الذاتي للأطفال تساعد على إصدار الأحكام والتوصل للحقائق .
6. تكمن فائدة الأنسنة في عروض مسرح الطفل عندما تحقق التفاعل مع الأطفال من خلال مختلف الشخصيات المؤسنة.

التوصيات :

يوصي الباحث بما يأتي :

1. ضرورة توسعة وتعميق دور الانسنة في العروض المقدمة للأطفال بما لها من دور تاريخي وثقافي بمختلف العصور.
2. يجب أن يُعتمد توظيف الأنسنة في عروض قسم التربية الفنية، وذلك للأهمية الكبرى التي يضطلع بها، ولما له من دور كبير في العرض المسرحي المقدم للأطفال.
3. يمكن أن تساهم الشخصيات المؤسنة في تجديد أفكار الأطفال وتطوير قابليتهم في التحليل والاستنتاج وتعميمها في المسرحيات والأعمال التلفزيونية التي تهتم في تنشئة الأطفال.
4. إقامة ورشات ومختبرات فنية غايتها تعميق المعرفة في مسرح الأطفال وترسيخ دور الشخصيات المؤسنة لدى العاملين في هذا المجال وطرق توظيفها.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسة الاتية :

(أنسنة الشخصيات في عروض المسرح المنهجي)

المصادر

1. معجم المعاني الجامع ، الانترنت
2. برونوين مارتن وفليزيتاس رينجهام ، معجم مصطلحات السميوطياتر : عابد خزندار ، (القاهرة ، المركز القومي للترجمة 2008)
3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحاتي عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية واعلامية ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بلات)
4. ابن منظور: لسان العرب، المجلد (٧)، (بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ودار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٠)
5. ناصر سيد أحمد وآخرون : المعجم الوسيط ، ط ١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٠٠٨،
6. سامية أسعد: الشخصية المسرحية، مجلة عالم الفكر (الكويت)، العدد (٤)، المجلد (١٨)، يناير مارس، ١٩٨٨،
7. نقلاً عن : لويس كامل: ملكية الشخصية وقياسها، ط١، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٥٩) ،
8. ماري الياس وحنان قصاب حسن ، حسن ، المعجم المسرحي ، ط2 (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون 2006)
9. بلقيس علي الدوسكي ، دور سينوغرافيا مسرح الاطفال على الطفل الممثل والمتلقي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 2012 ، 73 ،
10. (محمد اركون 1928-2010) مفكر ومؤرخ جزائري درس الادب والفلسفة والقانون ثم التحق بجامعة السوربون وفيها حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة سنة 1969 . عمل استاذ في العديد من الجامعات العالمية ، ويعد محمد اركون من ابرز المفكرين الذين اهتموا بنقد العقل الديني انطلاقا من النصوص الدينية و اصوله الفقه في علاقة الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية والعقائدية ، متبنيا في ذلك مقاربات منهجية حديثة مثل الانثروبولوجيا التاريخية ، للمزيد ينظر : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، محمد اركون <https://ar.wikipedia.org/wiki/>.
11. ينظر : عبد الله ادالكوس ، الانسنة في فكر محمد اركون ، مجلة ذوات ، العدد 35، مؤسسة ممنون بلا للدراسات والابحاث 2017،
- جون هوبرت راندال ، تكوين العقل الحديث ، جورج طعيمة ، (بيروت : دار الثقافة ، بلات)
12. محمد اركون ، نزعة الانسنة في الفكر العربي ، تر : هاشم صالح ، (بيروت : دار الساقي ، 1997)
13. كحيل مصطفى ، الانسنة والتأويل في فكر محمد اركون ، (الجزائر : منشورات الاختلاف ، 2011)
14. عبد الرزاق الداوي ، موت الانسان بالخطاب الفلسفي المعاصر "هيدجر – ليقيشتراوسي – ميشيفوكوه" دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ، 1992.
15. مرشد احمد ، انسنة المكان في روايات عبدالرحمن منيف ، (الاسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2003)
16. عبد الكريم يعقوب ، انسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وادبها ، العدد 2015 ، 21
3. عبد الكريم يعقوب ، انسنة الليل في شعر الرمة ، مجلة الدراسات في اللغة العربية وادبها ، العدد 2015 ، 21
17. ينظر: مرشد احمد، مصدر سابق ،
18. هلال جهاد، فلسفة الشعر الجاهلي (دراسة تحليلية في حركة الوعي الشعري العربي)، (دمشق: دار المدى للطباعة والنشر، 2001)
19. زكية بنت محمد التعبي، مصدر سابق، الانترنت.
20. مرشد احمد، مصدر سابق ،.

21. نذير عبد الغني العزاوي، مسرح الدمى عند طلال حسن من النص المكتوب الى الملفوظ (دراسة فنية) ، اطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، 2012،
22. كمال الدين عبده اعلام المسرح اورييس، (الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006)،
23. فاطمة يوسف، دراما الطلق- اطفالنا والدراما المسرحية- دراسة تحليلية(الاسكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب. 2009)،
- 2 جولد برج، مسرح الاطفال فلسفة وطريقة، تر: جميلة كامل،(القاهرة :الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 2005)، ص32
24. بلقيس علي الدوسكي ، مصدر سابق ،
25. 27. فاطمة يوسف ، دراما الطفل – اطفالنا والدراما المسرحية – دراسة تحليلية ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006)
26. ينظر: احمد إسماعيل إسماعيل ، مصدر سابق ،
27. عزو اسماعيل علامة واحمد حسن اللوح ، التدريس المسرح – رؤية حديثة في التعلم الصفي ، (عمان : دار السيرة النشر والتوزيع والطباعة ، 2008) من
28. نفس المصدر